

الثقافة المالية والتمويل الشخصي للأفراد: أساسيات إدارة ميزانية الفرد



الفهرس

1	المقدمة
2	الثقافة المالية والتمويل الشخصي
3	الدخل
5	الإنفاق
7	الادخار
9	الاستثمار
10	التأمين
11	القرض
13	خطة مقترحة نحو تحقيق التوازن في التمويل الشخصي
15	الخاتمة

مقدمة

استكمالاً لسلسلة التقارير الفصلية التي يصدرها بنك الكويت المركزي منذ نوفمبر 2022، يأتي الإصدار الثامن (ديسمبر 2024) بعنوان **"الثقافة المالية والتمويل الشخصي للأفراد: أساسيات إدارة ميزانية الفرد"** ليستعرض أهمية الثقافة المالية وإدارة ميزانية الفرد، بما في ذلك الدخل والإنفاق والادخار والاستثمارات وإدارة الدين والتأمين، فالثقافة المالية والتمويل الشخصي من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها كل فرد في العصر الحديث بما يمكنه من تحقيق الاستقرار المالي على المستوى الشخصي والأسري ويجنبه تراكم الديون، ويعينه على الاستفادة من الفرص الاستثمارية.

وقد أشارت دول مجموعة العشرين إلى أهمية الثقافة المالية في القرن الحادي والعشرين على المستوى العالمي باعتبارها مهارة حياتية أساسية، وهي ضرورية لتمكين الأفراد ودعم الرفاهية المالية للأفراد والمجتمعات¹. وكذلك عادة ما يشير الخبراء الماليين إلى أنه يجب على الفرد أن يكتسب الخبرة في إدارة الأموال وإلا فإن عدم توفرها سوف يسيطر على الفرد. وأظهرت إحدى الدراسات أن "واحد من كل ثلاثة أفراد بالغين - حول العالم- لديهم المعرفة الأساسية بالمفاهيم المالية"²، لذا فإن نحو 70% من الأفراد البالغين عالمياً يفتقرون إلى فهم الأساسيات الخاصة باتخاذ قرارات مالية فعالة، وبالتالي فهم يواجهون صعوبات بشأن قرارات الإنفاق والادخار وإدارة الدين والاستثمار.

وهنا من الضروري معرفة أن عملية التخطيط المالي الشخصي لا تتطلب بحثاً عميقاً، ولكنها تتطلب استخدام الحس السليم (Common Sense) والانضباط (Discipline). ففي حال اتخذ الفرد قرارات مالية شخصية سليمة، فسوف ينفق أمواله بعناية أكبر، الأمر الذي يعزز من مدخراته ويقلل من الأموال التي يحتاج إلى اقتراضها، وبالتالي تعزيز ثروته وقدرته على تحمل تكاليف شراء المنتجات أو الخدمات في المستقبل أو التحوط لحالات الطوارئ بسهولة أكبر. وعلى العكس من ذلك، فإن القرارات المالية الشخصية السيئة قد تتسبب في اقتراض الفرد بشكل مفرط إلى الحد الذي قد لا يتمكن معه من سداد ديونه.

¹ G20 (2021), "Italian G20 Presidency Third Finance Ministers and Central Bank Governors Meeting Communiqué", <http://www.g20italy.org/wp-content/uploads/2021/07/Communique-Third-G20-FMDBG-meeting-9-10-July-2021.pdf>

² "The S&P Global Financial Literacy Survey" published in 2015. It is considered the world's largest and most comprehensive measure of financial literacy. The survey assessed the financial literacy of 150000 adults across 140 countries.

الثقافة المالية والتمويل الشخصي

الثقافة المالية

هي مزيج من الوعي والمعرفة والمهارات والمواقف والسلوكيات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية فعالة وسليمة وتحقيق الرفاهية.

أما التمويل الشخصي

فهو التطبيق العملي للثقافة المالية، ويشمل ذلك التخطيط وإدارة ميزانية الفرد، بما فيها من دخل ونفقات واستثمارات وتأمين وإدارة للدين، بغرض تحسين الوضع المالي الحالي للفرد وتحقيق أهدافه المالية في المستقبل وضمان الأمان المالي طوال فترة حياته.

رسم توضيحي عناصر التمويل الشخصي



الدخل

الدخل هو مصدر تدفق نقدي يتلقاه الفرد ثم يستخدمه لدعم نفسه وأسرته. ويعد نقطة البداية لعملية التخطيط المالي. وللدخل مصادر متعددة، أهمها الرواتب، والمكافآت، والمعاشات التقاعدية، والأرباح وتوزيعات الأسهم.

جدول: مصادر الدخل للفرد

التعريف	مصادر الدخل
هو الدخل الناتج عن العمل أو بذل المجهود، مثل الرواتب والأجور ومكافآت الأداء (Bonuses) التي يحصل عليها الفرد مقابل العمل لدى جهة معينة، وكذلك أرباح المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يديرها الفرد بشكل مباشر.	1 الدخل المكتسب
هو الدخل الذي لا يتطلب عملاً يوميًا أو جهدًا مباشرًا، مثل الأرباح الناتجة عن الاستثمار في الأسهم والسندات (الأرباح الرأسمالية) والأرباح الموزعة على المساهمين في الشركات، والفوائد البنكية التي يحصل عليها الفرد من ودائع البنوك وحسابات التوفير، والمعاشات التقاعدية، وبدل البطالة.	2 الدخل غير المكتسب

بعض الجوانب المؤثرة على الدخل:

المستوى التعليمي/ ونوع التخصص

1 عادة ما يؤدي الحصول على درجات علمية متقدمة إلى تلقي رواتب أعلى. وعادة ما توفر الوظائف التي تتطلب مهارات متخصصة رواتب أعلى بكثير من تلك التي تتطلب تخصصات بسيطة، كما يتأثر مستوى الدخل بمستويات الطلب على مهارات أو تخصصات معينة.

المسار المهني للفرد (الخبرة المكتسبة)

2

تؤثر المرحلة التي يصل إليها الفرد في مساره المهني على مستوى الدخل، بحيث تكون التدفقات النقدية الواردة كدخل منخفضة نسبيًا في المراحل المبكرة من الحياة المهنية وترتفع مع اكتساب الخبرة الوظيفية والتقدم في المهنة.

الأوضاع الاقتصادية

3

تؤثر الظروف الاقتصادية على أنواع الوظائف المتاحة للفرد ومستوى الدخل الذي يقدمه كل نوع من أنواع الوظائف. وعلى سبيل المثال لا الحصر، أثرت كل من جائحة (COVID-19) والأزمة المالية في عام 2008 على الوضع المالي للأفراد بعدة طرق، بحيث تسببت في تراجع فرص العمل الجديدة، كما أدت إلى إلغاء بعض الوظائف، فضلًا عن انخفاض أجور بعض الوظائف الحالية.

شبكة الأمان الاجتماعي

4

تشمل الدعوم المقدمة ضمن برامج الرعاية الاجتماعية مثل الإسكان والرعاية الصحية ودعم المواد الغذائية والتي تقلل من العبء المالي على الأسرة وتزيد دخل الفرد بصورة غير مباشرة. وكذلك برامج التحويلات المباشرة التي تشمل إعانات البطالة وبدلات الأطفال والمعاشات التقاعدية والتي من شأنها أن توفر دعمًا ماليًا مباشرًا لدخل الأفراد.

لمحة

تنوع مصادر دخل الفرد يساهم في تحقيق الاستقرار والأمان المالي خلال الأزمات ويمهد الطريق لتعزيز بناء الثروة، بينما قد يكون الاعتماد على مصدر واحد للدخل محفوفًا بالمخاطر خصوصًا في حالات الطوارئ عند فقدان الوظيفة أو التباطؤ الاقتصادي.

الإنفاق

الإنفاق الشخصي هو مبلغ المال الذي يستخدمه الفرد أو الأسرة لشراء السلع والخدمات اللازمة للحياة اليومية، والترفيه، وتلبية الاحتياجات والرغبات الشخصية. وإدارة الإنفاق الشخصي بفاعلية أمر بالغ الأهمية في التمويل الشخصي، إذ تؤثر على قدرة الشخص على الادخار والاستثمار وتحقيق الأهداف المالية طويلة الأجل. ويساعد الإنفاق الشخصي المتوازن الأفراد في الحفاظ على الأمان المالي وتجنب الديون المفرطة، مما يضمن تخصيص الموارد بطريقة تدعم الاحتياجات الفورية مثلما تدعم الاستقرار في المستقبل. ويشمل الإنفاق الشخصي كلاً من:

الإنفاق الاختياري
على الكماليات (الترفيه، وممارسة الهوايات).

الإنفاق الأساسي
على مستلزمات الحياة الضرورية (الأغذية، والمسكن، والنقل).

بعض الجوانب المؤثرة على الإنفاق:

تؤثر عديد من العوامل على حجم الإنفاق الشخصي، ويعد **مستوى دخل** الفرد عاملاً أساسياً في حجم الإنفاق، فيميل الفرد إلى إنفاق مزيد من الأموال على المسكن والنقل والترفيه عند زيادة الدخل. وكذلك، تزداد النفقات **مع زيادة حجم الأسرة** خصوصاً تلك المتعلقة بالنفقات الأساسية. وفي معظم الأحيان، تؤثر العوامل النفسية على سلوك الأفراد ومدى قدرتهم على اتخاذ القرار والتخطيط المالي الشخصي السليم، ما يجعل بعضهم يسعى لتحقيق الرضا الفوري، فيما يركز الآخرون على المستقبل، وذلك على النحو التالي:



1. الرضا الفوري والاستجابة لضغط المحيط الاجتماعي: يركز بعض

الأفراد في قراراتهم المالية على الرغبة بالشعور بالرضا الفوري والميل لمحاكاة الآخرين، وهذا ما يعزز لديهم الرغبة بالإنفاق المفرط والانجرار إلى ما يعرف بالشراء الاندفاعي، وهي عمليات شراء غير ضرورية قائمة على قرارات لحظية.

2. التركيز على المستقبل: يتمتع بعض الأفراد بمزيد من الانضباط عند اتخاذ قرارات

الإنفاق، ويتأثر اتخاذهم للقرار برغبتهم في تجنب الديون، إذ يدركون أن الإنفاق الرشيد سوف يتيح لهم أموالاً إضافية يمكنهم استخدامها لتحسين مستقبلهم المالي.

لمحة

تنوع مصادر دخل الفرد يساهم في تحقيق الاستقرار والأمان المالي خلال الأزمات ويمهد الطريق لتعزيز بناء الثروة، بينما قد يكون الاعتماد على مصدر واحد للدخل محفوفاً بالمخاطر خصوصاً في حالات الطوارئ عند فقدان الوظيفة أو التباطؤ الاقتصادي.

الادخار

الادخار هو الفائض من الدخل الذي يتم الاحتفاظ به للإنفاق في المستقبل، وهو الفرق بين الدخل والنفقات. وتتلخص أهمية الادخار في الأسباب التالية:

- 1. تحقيق الاستقلال المالي للفرد:** يساهم الادخار في إمكانية تجاوز الفرد للأزمات دون اللجوء إلى الاقتراض من البنوك أو بطاقات الائتمان أو الوالدين والأصدقاء، مما يمنحه استقلالية مالية أكبر.
- 2. تعزيز قدرة الفرد على التعامل مع حالات الطوارئ:** توفر المدخرات شبكة أمان للأحداث غير المتوقعة في حياة الفرد، وتعزز قدرته على التعامل مع التكاليف الطارئة مثل النفقات الطبية، أو إصلاحات أعطال وسائل النقل الشخصية أو متطلبات الصيانة المنزلية الطارئة وغيرها، وتتيح كذلك مرونة في الاستجابة للاحتياجات المالية في حال فقدان الوظيفة.
- 3. تحقيق الأهداف وتغطية احتياجات الفرد في المستقبل:** تحقيق الأهداف المالية على المدى القصير والمتوسط والطويل، مثل شراء وسيلة نقل شخصية أو دفعة أولى لشراء مسكن، أو التقاعد.
- 4. بناء الثروة:** يتيح الادخار المنتظم واستثمار المدخرات فرصة للنمو وبناء الثروة تدريجيًا.
- 5. تعزيز الصحة النفسية للفرد:** إن العادات المرتبطة بادخار الأموال تعزز من صحة الفرد، حيث تشير الدراسات العالمية إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مدخرات يتمتعون بصحة نفسية أفضل بفضل شعورهم بالطمأنينة والاستقرار المالي مقارنة بالأفراد الذين لا مدخرات لهم.

الخطوات الرئيسية لبناء خطة ادخار:

يغطي الدعم الحكومي في دولة الكويت عديدًا من الخدمات الأساسية، وعلى الرغم من ذلك فإن الادخار الشخصي يوفر شبكة أمان ويساهم في تحقيق طموحات مالية مثل امتلاك منزل أو تغطية نفقات التعليم أو التقاعد. وتعتمد خطة الادخار الفعّالة على تحديد الأهداف بوضوح، والمساهمة المنتظمة، واختيار الأدوات المناسبة، وذلك على النحو التالي:

1. تحديد الأهداف

يجب تحديد الأهداف المالية على المدى القصير والمتوسط والطويل.

المدى الطويل

تمويل تعليم الأطفال أو التقاعد.

المدى المتوسط

توفير دفعة أولى لشراء مسكن أو وسيلة نقل شخصية.

المدى القصير

إنشاء صندوق طوارئ (3-6 أشهر من النفقات).

2. تقييم الوضع المالي الحالي

يشمل تقييم الدخل، المصروفات، والمدخرات الحالية.

4. اختيار أداة الادخار المناسبة

الاختيار بين حسابات الادخار ذات العائد المرتفع أو الودائع أو الأدوات المالية الأخرى.

جدول: نموذج جدول لخطة ادخار

الهدف	المبلغ المستهدف (د.ك)	الفترة الزمنية (أشهر)	الادخار الشهري (د.ك)	أداة الادخار
ادخار الطوارئ	6,000	12	500	حساب ادخار ذو عائد مرتفع
ادخار الترفيه	1,500	6	250	حساب ادخار عادي
ادخار التعليم	20,000	60	333	الودائع (شهادات إيداع)

• أدوات الادخار المتاحة في دولة الكويت

1. حسابات الادخار ذات العائد المرتفع

توفر السيولة وعوائد تنافسية (1.5% - 2.5% سنويًا) مع سهولة الوصول إلى الأموال.

2. الودائع

تناسب الأهداف متوسطة الأجل بعوائد أعلى ولكن مع إلزامية تجميد الأموال لفترة محددة.

3. خطط الادخار الآلية التلقائية

تقدمها البنوك لتحويل الأموال تلقائيًا شهريًا إلى حسابات الادخار، مما يسهل الانضباط المالي.

لمحة

يتعين على الفرد ادخار جزء ثابت من الدخل (لا يقل عن 20% من الدخل) فور استلام الراتب الشهري وقبل الإنفاق على أي شيء آخر. وتدرجيًا، سيحقق الادخار الاستقرار والأمان المالي للفرد خلال فترة حياته، ويضمن جاهزيته لحالات الطوارئ، مع إمكانية تحقيق بعض أهدافه أو كلها دون الحاجة إلى الاقتراض.

الاستثمار

الاستثمار يتضمن تخصيص جزء من دخل الفرد لشراء أصول مختلفة -مثل الأسهم والسندات والمحافظ الاستثمارية- بهدف تحقيق عوائد مالية. ويلعب الاستثمار دورًا حيويًا حيث يمكن للعوائد المالية أن تعزز وتنوع مصادر دخل الفرد، كما أنها تساهم في تنمية الثروة، وتحقيق الأهداف طويلة الأجل. ومن الأهمية التعرف على بعض المفاهيم الخاصة بالاستثمار والتي من شأنها أن تدعم الفرد عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، وذلك على النحو التالي:

1. التنوع:

توزيع الاستثمارات عبر فئات الأصول المختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات وصناديق الاستثمار المشتركة، بهدف تقليل المخاطر وتعزيز استقرار محفظة الاستثمارات. على سبيل المثال، يمكن أن تعوض العوائد المستقرة من العقارات، التقلبات في سوق الأسهم.

2. تقييم المخاطر:

من المهم أن يكون المستثمر على دراية بمستوى المخاطر المرتبط بكل نوع من الاستثمارات، ويختلف المستثمرون في مدى تحملهم للمخاطر، حيث يسعى البعض نحو الاستثمار في الأصول ذات المخاطر المرتفعة رغبةً في الحصول على عوائد أعلى، في حين يفضل البعض الخيارات الأكثر أمانًا وإن كانت العوائد محدودة.

3. العوائد المركبة:

الاستثمار على المدى الطويل يسمح للأفراد بالاستفادة من الفائدة المركبة على مدار فترة الاستثمار، بحيث يتحول دخل الاستثمار إلى رأس مال يضاف إلى أصل المبلغ، بحيث تتحقق العوائد الجديدة على إجمالي المبلغ (الأصل + العوائد السابقة) مما يعزز نمو الثروة بشكل كبير. فعلى سبيل المثال، استثمار 10,000 دينار كويتي بعائد سنوي 5% يمكن أن ينمو إلى أكثر من 16,000 دينار كويتي خلال 10 سنوات.

من المهم البدء بخيارات استثمارية بسيطة ومنخفضة المخاطر -مثل صناديق الاستثمار المشتركة (Mutual Funds) أو الودائع الثابتة- لبناء الثقة وتعزيز فهم أساسيات الاستثمار.

لمحة

التأمين

التأمين هو عقد (وثيقة تأمين) بين الفرد (المؤمن) وشركة التأمين، حيث يدفع المؤمن أقساطاً مالية دورياً مقابل الحصول على تغطية مالية ضد مخاطر أو أحداث محددة (مثل حوادث السير والأمراض والحريق وغيرها)، والهدف منه نقل المخاطر المترتبة على هذه الأحداث إلى شركة التأمين بحيث تقوم شركة التأمين بتعويض المؤمن عن الخسائر المالية في حال وقوع الحدث المحدد في وثيقة التأمين وذلك وفق الشروط المتفق عليها. ويُعتبر التأمين جزءاً أساسياً من التخطيط المالي الشخصي، حيث يعمل كشبكة أمان تقلل من الخسائر المالية الناجمة عن مثل تلك الحوادث، ويُسهّم التأمين إذا استخدم ضمن ميزانية الفرد على نحو صحيح في تحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل. وتتعدد أنواع التأمين التي يستفيد منها الأفراد، ومنها:

التأمين الصحي

يغطي النفقات الطبية مثل زيارات الأطباء، الإقامة في المستشفى، والأدوية. ويخفف العبء المالي الناتج عن الطوارئ الطبية أو الحالات المزمنة.

التأمين على السيارات

يغطي الأضرار أو المسؤوليات الناتجة عن حوادث السيارات أو سرقته.

التأمين التقاعدي

هو وثيقة تأمين مصممة لتوفير دخل ثابت للأفراد خلال سنوات التقاعد، ما يعزز الأمان المالي ويحافظ على المستوى المعيشي عند توقف الفرد عن العمل.

لمحة

تعتبر المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الجهة المختصة بتقديم خدمات تأمينية واجتماعية مستدامة في دولة الكويت، بحيث تكفل للمواطنين العاملين في البلاد وخارجها معيشة كريمة بعد التقاعد. ويعد التأمين التقاعدي بدولة الكويت ادخاراً منظماً بالقانون، حيث تقتطع المؤسسة نسبةً من رواتب مشتركها طوال مدة خدمتهم وتوظف أموال المشتركين في استثمارات طويلة الأجل تتسم بالحصافة والتحفّظ وانخفاض المخاطر، بهدف تأمين معيشة كريمة لهم ولأسرهم عند التقاعد أو الانقطاع عن العمل بسبب المرض أو العجز أو الوفاة. لذا، يعتبر التأمين وسيلة متقدمة من وسائل حماية المجتمع ورخائه وضمان استقرار المستوى المعيشي طوال فترة حياة الفرد.

القرض

القرض هو مبلغ من المال يحصل عليه الفرد لفترة زمنية معينة ثم يعيد سداًه مع فائدة معينة. ويستعين الأفراد بالقروض للحصول على الأموال اللازمة للمشتريات الكبيرة أو الطوارئ مما يتيح لهم المرونة في السداد على فترات زمنية. ويتم تصنيف الدين على أنه دين جيد أو دين سيئ استناداً إلى كيفية استخدام الفرد للأموال التي يقترضها ومدى استفادته من المبلغ المقترض، وشروط الاقتراض.

القرض الجيد



هو المبلغ الذي يقترضه الفرد لتحقيق أهداف شخصية ذات مغزى أو قد تؤدي إلى مكاسب مالية طويلة الأجل (مثل القروض التي تكون بهدف شراء المسكن، أو الدراسة، أو إنشاء أو تنمية مشروع تجاري)

القرض السيئ



هو المبلغ الذي يقترضه الفرد لتمويل الإنفاق الاختياري غير الضروري (مثل الترفيه من خلال بطاقات الائتمان)

وعلى الرغم من أن القروض قد يستفاد منها لتلبية احتياجات ذات مغزى ولتمويل أهداف أساسية، إلا أن كثرة الاقتراض والاستدانة أمر محفوف بالمخاطر وله عواقب وخيمة، أخذاً في الاعتبار أنها تشجع على الإنفاق غير الضروري والمفرط. بالإضافة إلى ذلك، تزيد أسعار الفائدة المرتفعة من تكلفة المشتريات مع مرور الوقت. كما يتعرض الفرد إلى ضغوط مالية ونفسية مع قلة الدخل المتاح وصعوبة الحصول على القروض لحالات الطوارئ والأزمات.

أنواع القروض التي تقدمها البنوك بدولة الكويت:

القروض الاستهلاكية



هو قرض شخصي متوسط الأجل لا تتجاوز مدته خمس سنوات، يقدم للعميل بغرض تمويل الاحتياجات الشخصية الاستهلاكية، بحيث لا يتجاوز مبلغ القرض الاستهلاكي الذي يُمنح للعميل الواحد خمسة وعشرين ضعف صافي الراتب الشهري للعميل، وبحد أقصى خمسة وعشرين ألف دينار كويتي.

القرض الإسكاني



هو قرض شخصي طويل الأجل لا تتجاوز مدته خمسة عشر عامًا، يقدم للعميل بغرض شراء أو بناء أو ترميم سكن خاص، بحيث لا يتجاوز مبلغ القرض الإسكاني الذي يُمنح للعميل الواحد سبعين ألف دينار كويتي.

بطاقات الائتمان

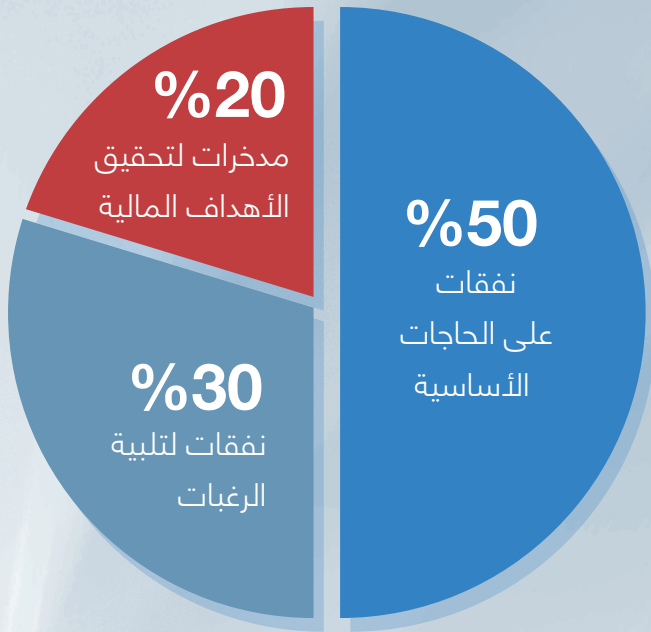


بطاقة الائتمان تمنح للعميل حد ائتمان يُمكنه من الشراء بالبطاقة أو سحب النقود. ويجب سداد المبلغ المقترض لاحقًا، وغالبًا مع إضافة فوائد إذا لم يتم السداد بالكامل بحلول تاريخ الاستحقاق. وعلى عكس القروض التقليدية، غالبًا ما تكون بطاقات الائتمان ذات معدلات فائدة ومدفوعات متغيرة.

تجدر الإشارة إلى دور بنك الكويت المركزي في تحديد قواعد وأسس منح البنوك للقروض الاستهلاكية وغيرها من القروض الإسكانية، حيث حدد الحد الأعلى لنسبة القسط الشهري لمجموع القروض إلى صافي الراتب بنحو 40% للموظفين و30% للمتقاعدين، وذلك بما يضمن قدرة الفرد على السداد، وتوفير مساحة للإنفاق على الاحتياجات الضرورية للفرد والحد من المخاطر المرتبطة بالتعثر المالي وضمن الاستقرار المالي

لمحة

خطة مقترحة نحو تحقيق التوازن في التمويل الشخصي



هناك أساليب متنوعة لتحقيق التوازن في التمويل الشخصي تعتمد على احتياجات الفرد ورغباته وأهدافه المستقبلية³، وأكثرها شيوعًا خطة (50%/30%/20%)⁴ وهي طريقة شائعة لإدارة ميزانية الفرد وتوزيع فئات الإنفاق لأنها تعزز الانضباط المالي للفرد مع ترك مساحة للترفيه والمرونة مع تعزيز القدرة على تحقيق الأهداف طويلة الأجل، ويمكن أن تختلف النسب المذكورة باختلاف وضع الفرد المالي ونمط حياته وأهدافه. وتساعد الخطة الأفراد على تقسيم الدخل إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي:

- 1. تخصيص نسبة 50% من الدخل للإنفاق على الاحتياجات:** يغطي هذا الجزء الإنفاق الأساسي مثل إيجار المسكن، وتكاليف الماء والكهرباء والإنترنت، وتكاليف الغذاء، وتكاليف النقل مثل الوقود وصيانة السيارة، وسداد أقساط بطاقات الائتمان.
- 2. تخصيص نسبة 30% من الدخل للإنفاق على الرغبات:** يغطي هذا الجزء الإنفاق غير الأساسي (الاختياري) للفرد مثل الترفيه، وممارسة الهوايات. ويعد الإنفاق على جانب الرغبات أمرًا اختياريًا ويختلف من شخص إلى آخر، ويتعين الحد من الإنفاق في هذا الجانب لتجنب الاقتراض غير الضروري وتجنب اللجوء إلى بطاقات الائتمان.
- 3. ادخار نسبة 20% من الدخل لتحقيق الأهداف المالية:** يغطي هذا الجانب الادخار والاستثمار مما يعزز الأمان المالي للفرد. ويشمل الادخار لحالات الطوارئ، أو ادخار الأموال كوديعة في البنك أو الاستثمار في الأسهم والسندات.

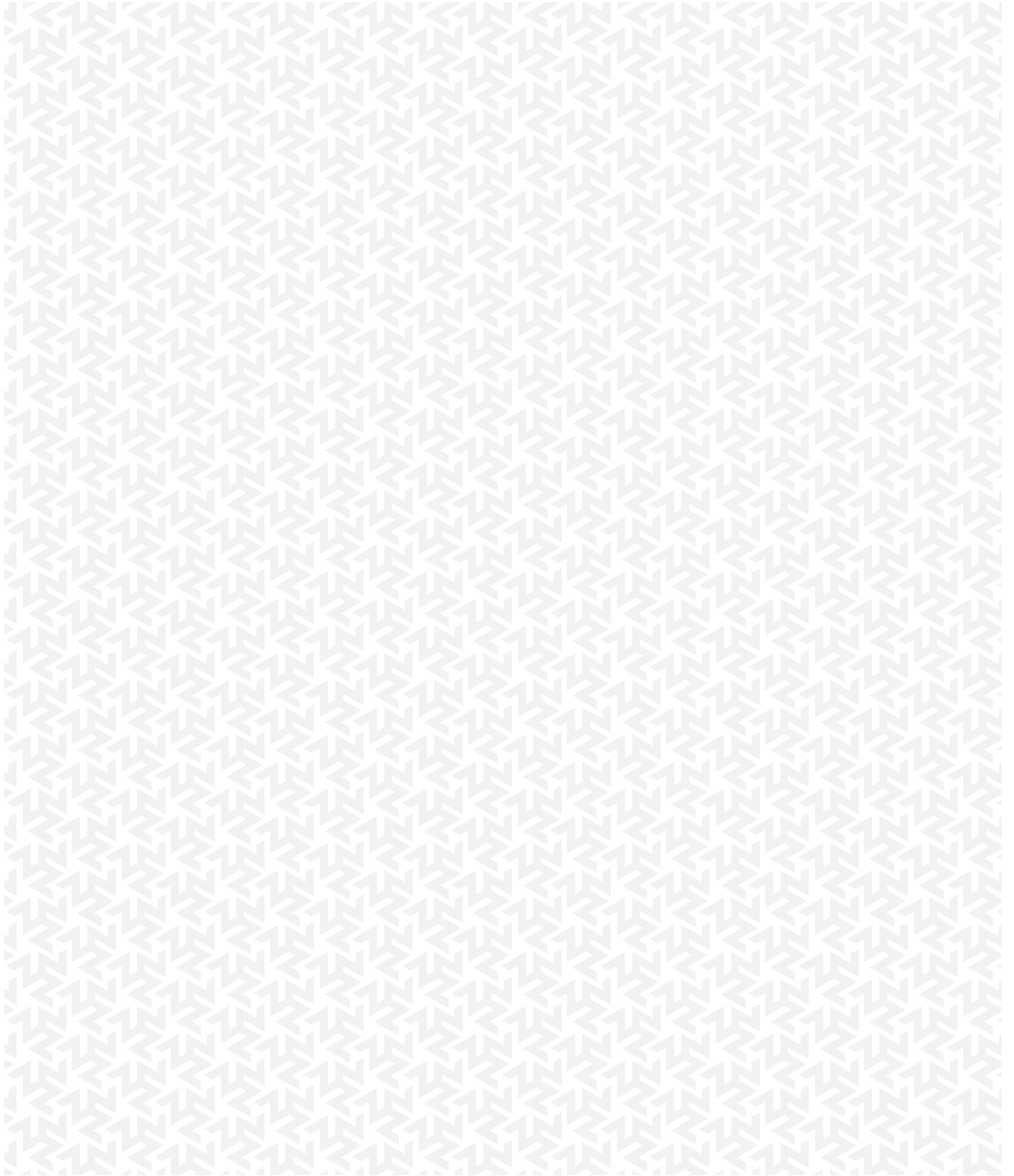
³ Assessment on Effectiveness of Using 50-30-20 Rule in Improving Budgeting Skills of Grade 12 ABM Students.

⁴ "All Your Worth: The Ultimate Lifetime Money Plan", Elizabeth Warren, 2005.

وقد أحدثت تطبيقات الذكاء الاصطناعي ثورة في إدارة الشؤون المالية الشخصية وأتمتة ميزانية الفرد، حيث توفر أدوات لتحليل أنماط الدخل والإنفاق والادخار والاستثمار، وتقديم توصيات مخصصة لمساعدة الأفراد على تحقيق أهداف مالية محددة، مثل الادخار لتمويل عمليات الشراء أو سداد الديون. على سبيل المثال، يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تخصيص الدخل تلقائيًا بناءً على قواعد محددة، مثل خطة (50%/30%/20%)، أو تقديم اقتراحات تتناسب مع نمط حياة الفرد. وقد تبنت عديد من البنوك المحلية حلولاً مدعومة بالذكاء الاصطناعي ضمن منصاتها الرقمية، حيث تقدم ميزات مثل تحويلات الادخار التلقائية، وتحليل الإنفاق في الوقت الفعلي، وتتبع الأهداف.

خاتمة

تُعدّ الثقافة الماليّة والتمويل الشخصي من المهارات الأساسية في الوقت الحالي بحيث يتحتم على كل فرد السعي لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لإدارة الميزانية الشخصية بفعالية، بما يمكنه من اتخاذ قرارات مدروسة في جوانب الدخل والإنفاق والادخار والاستثمارات وإدارة الدين والتأمين، وبما يعزز قدرته على التعامل بمرونة مع الأزمات وحالات الطوارئ وتحقيق أهدافه في المستقبل. لذا، تعدّ المعارف المرتبطة بالثقافة المالية أسلوب حياة يجب أن يتبناه كل فرد في سبيل تحقيق الأمان المالي. وتتزايد أهمية الثقافة المالية في العصر الحديث، فلا تقتصر آثارها الإيجابية على تحسين الوضع المالي للفرد، بل تمتد لتساهم بشكل فعال في تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي على المستوى الوطني.



بنك الكويت المركزي
CENTRAL BANK OF KUWAIT



T: +(965) 1814444 | P.O. Box: 526, Safat 13006, Kuwait
cbk@cbk.gov.kw | www.cbk.gov.kw

 @centralbank_kw |  Central Bank of Kuwait